

سلسلة أبطال الرياضة فى عالم الحيوان

السباحة

إعداد / حازم إسماعيل

دار
التقوى
للنشر والتوزيع



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية



السيد ، حازم إسماعيل

السباحة / إعداد حازم إسماعيل السيد . - القاهرة :

دار التقوى للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

١٦ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة أبطال الرياضة في عالم

الحيوان ؛)

تدمك : ١ ٨٢ ٥٨٤٠ ٩٧٧

٢ - قصص الأطفال

١ - السباحة

٣ - القصص العربية

أ . العنوان

٧٩٧،٢١

اسم السلسلة : أبطال الرياضة
في عالم الحيوان .

الكتاب : السباحة

المؤلف : حازم إسماعيل السيد
دار

التقوى

للنشر والتوزيع

٨ شارع زكي عبد العاطي
من شارع عمر بن الخطاب
عرب جسر السويس - القاهرة

تليفون : ٢٢٩٨٩٩٤٣

موبايل : ٠١١١٦٧٥٤٨٦

المدير المسنول / محاسب

عبد الناصر إبراهيم إمام

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للنشر ولا يجوز إعادة
طبع أو اقتباس جزء منه بدون
إذن كتابي من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

رقم الإيداع

٢٠١٠ / ١١٨٢٥

I.S.B.N

977-5840-82-1

E-mail : dareltakwa62@yahoo.com

لم تكن السَّباحة من بين الرِّياضات المُسجَّلة في الأولمبياد القديمة، وإن كانت تُمارَس قديماً في مِصرِ القرعونية وبلاد فارس كما تُدلُّ الآثار القديمة ، لكنَّها عُرِفَت في الأولمبياد الحديثة حيث كانت تُمارَس في المُحيط أوَّل الأمر وذلك في أولمبياد ١٨٩٦ م ، ونهر السين في أولمبياد ١٩٠٠ م ، ثمَّ في بحيرة صَغيرة بِمِنطقة "سينت لويس" بالولايات المُتَّحدة الأمريكية عام ١٩٠٤ م ، واعتباراً من أولمبياد لندن ١٩٠٨ م بدأ تَقْنين مُسابقات السَّباحة لأوَّل مرَّة بِاستِخدام حَوْض سِباحة مَقاسه ١٠٠ متر ، واعتباراً من هَذا العام تأسَّس الاتحاد الدَّولي للسَّباحة وكان ذلك على هامش أولمبياد لندن ١٩٠٨ م حيث اجتمعت ثمانية دُول بِمَانشيسْتَر بِانجلترا ، وأعلنت تأسيس اتحاد دُولي للسَّباحة يُنظِّم قوانین رياضات السَّباحة والغوص وكرة الماء .



صورتين العليا تمثل سباح يسبح بطريقة كروول والسفلى صورة جدارية لسباح وجدت منقوشة على إحدى المسلات المصرية ترجع إلى نحو عام ٣٠٠٠ ق.م (لاحظ التشابه بينهما)

وثقام سباقات السباحة كالاتي :

سباقات السباحة الحرة :

للرجال : ٥٠ م - ١٠٠ م -

٢٠٠ م - ٤٠٠ م -

١٥٠٠ م

للستيدات : ٥٠ م - ١٠٠ م -

٢٠٠ م - ٤٠٠ م -

٨٠٠ م

سباقات السباحة

التخصصية:

أ- سباحة الفراشة : رجال وستيدات : ١٠٠ م - ٢٠٠ م

ب- سباحة الظهر : رجال وستيدات : ١٠٠ م - ٢٠٠ م

ج- سباحة الصدر : رجال وستيدات : ١٠٠ م - ٢٠٠ م

سباقات التتابع : أ- سباحة حرة :

رجال وستيدات : ٤ × ١٠٠ م رجال : ٤ × ٢٠٠ م

ب- سباحة متنوع : رجال وستيدات : ٤ × ١٠٠ م

وقد شهدت الدورة الأولمبية الأخيرة ببيكين ٢٠٠٨ م تطوراً كبيراً

في مستوي السباحين حيث استطاع كثير منهم كسر الأرقام

القياسية ، ويأتي في طليعة هؤلاء السباح الأمريكي المعجزة

"فيليبس" الذي أحرز ثماني

ميداليات ذهبية وحده .

ففي سباق ١٠٠ م فراشة حقق

زماً قياسياً وهو ٥٨,٥٠ ثانية ،

وفي سباق ٢٠٠ م حرة حقق

زماً قياسياً هو ٣,٩٦ ثانية ،

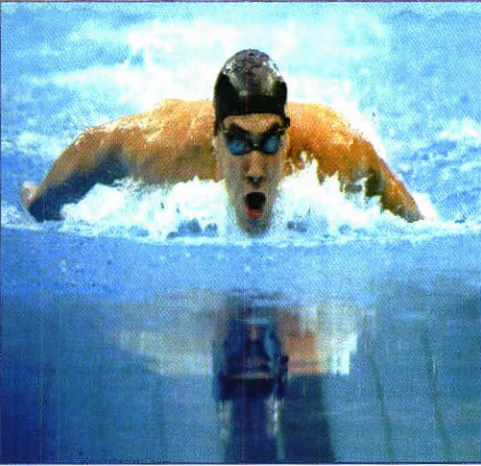
وفي سباق ٤٠٠ م متنوع (٤

× ١٠٠ م تتابع) حقق زماً قياسياً

هو ٨,٧,٤ دقيقة كما حقق

الأسترالي "جرانت هاكيت" زماً

قياسياً في سباق ١٥٠٠ م حرة وهو ١٤,٣٨,٩٢ دقيقة .



ويعَد هؤلاء السَّباحون العُظماء طُفرةً كبيرةً في مَجَال السَّباحة في مِيدان البَشَر ، لَكِن الأمر يَخْتَلِف كَثِيراً إِذَا قارَنّاها بِأبطال السَّباحة مِن عَالَم الحَيَوان ؛ لِأَنَّ المُنافسة سَتَكُون ظالِمةً ، فَسرعةُ أسْرَع سَبّاح في أقْصر السَّباقات لا تَتَجَاوَز على الإِطلاق ٧,٥ كيلومترًا في السَّاعة في حين تُصِل سرعةُ أبْطأ الكائِنات البَحريّة أضْعاف ذلك .

والنّيك أعظم السَّباحين وَلَكِن هَذِهِ المَرّة مِن عَالَم الحَيَوان

الحوت

الحُوت هُو سَيِّد البَحار بلا مُنازَع . والحِيتان كائِنات بَحريّة مِن التَّدِيئات بِالْغَةِ الضَّخامة إِذ يُتِيح لَهَا المَاء الوُصُول إلى أَحْجام كَبيرة لا تُبْلِغها الحَيَوانات التي تَعِيش على اليَابسة ، وَمِن أنْواعِهِ :

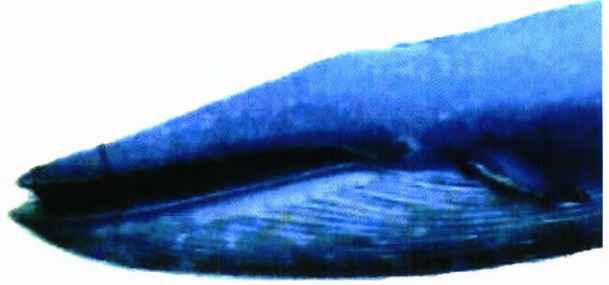
الحُوت الأَحْدَب :

مِن أرْشَق الحِيتان وأكثرها قُدرةً على القَفْز ، وَهُوَ دائِم الحَرَكَة والنَّشاط رُغم ثَقَل جِسْمِهِ إِذ يَبْلُغ وزْنُهُ ٤٠ - ٥٠ طَنًا .

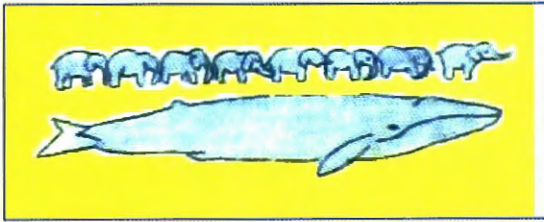


الحوت الأزرق :

الحوت الأزرق هو أضخم كائن حي بين الحيوانات المعاصرة أو المنقرضة فهو يفوق أضخم الديناصورات المنقرضة حجماً ، ويبلغ طوله نحو ٣٠ م ووزنه نحو ١٥٠ طناً ، وقد صيد أحد أفرادهِ وكان طوله ٣٣ م ، وآخر

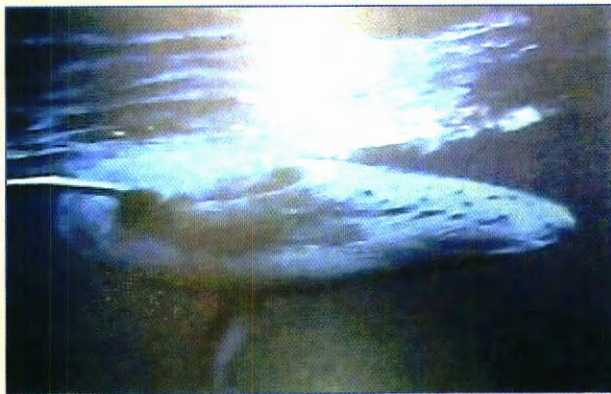


مقارنة بين إنسان وحوت أزرق



كان وزنه ١٨٠ طناً ، بمعنى أن الحوت يساوي طول ثمانية أفيال ووزن خمسين فيل . والحوت الأزرق سباح عملاق

مهارته كبيرة في السباحة ، فرغم ثقل وزنه إلا أنه يسبح بسهولة بسبب طبقات الدهن الكثيفة التي يحملها جسمه وعظامه الإسفنجية الخفيفة ، وتبلغ سرعته ٢٨ كم/س ويستطيع بجسمه الضخم بمثل هذه السرعة أن يقطع مسافات طويلة بأقل جهد . وهو يتطلى بقوة مذهلة تبلغ ١٠٠٠ حصان ، وتُفوق سرعته سفينة ضخمة تعمل بقوة ١٠ آلاف حصان ، ولكي تتخيل مدى



قوته يكفي أن نذكر أن سفينة صيد قذفته بخطاف لصيده فأمسك بالطبقة الدهنية التي تغطي جسمه فظل يجر السفينة في الاتجاه المعاكس أكثر من يوم كامل رغم دوران السفينة في الاتجاه المعاكس بسرعة ١١ كم/س .

أبو سيف



أَسْرَعَ سَبَّاحٍ
بَيْنَ الْكَائِنَاتِ
الْبَحْرِيَّةِ عَلَى
الْإِطْلَاقِ وَتَبْلُغُ
سُرْعَتُهُ ١٠٠
كَم/س وَهِيَ

سُرْعَةُ لَيْسَ لَهَا مِثِيلٌ فِي عَالَمِ الْحَيَوَانِ ، لِأَنَّ الْمَاءَ أَثْقَلَ مِنَ
الْهَوَاءِ وَأَكْثَرَ كَثَافَةً مِمَّا يُشْكَلُ عَائِقًا أَمَامَ مَنْ يَسْبَحُ فِيهِ . وَهَذِهِ
السَّمَكَةُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَسْمَاكِ انْسِيَابِيَّةٍ كَمَا تُشَبِّهُهُ مُقَدِّمَتُهَا سَيْفًا يَبْلُغُ
طَوْلُهُ ثُلُثَ الْجِسْمِ . أَشْهُرُ أَنْوَاعِهِ أَبُو سَيْفٍ الْأَبْيَضُ وَيَبْلُغُ طَوْلُهُ ٣ م
وَوِزْنُهُ ٢٠٠ كَج ، وَأَضْخَمُ أَنْوَاعِهِ يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى ٧ م وَوِزْنُهُ
٤٠٠ كَج ، وَهُوَ سَمَكٌ خَطِيرٌ يَخْشَاهُ الصَّيَّادُونَ لِأَنَّهُ يَهَاجِمُهُمْ
بِشَرَّاسَةٍ وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَرِقَ بِسَيْفِهِ حَتَّى الْعِظَامَ ، وَنَظَرًا لِسُرْعَتِهِ
وِثْقَلِ وَزْنِهِ فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحْطَمَ سَفِينَةٌ خَشَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ
مِنْ عِيدَانِ النَّقَابِ.



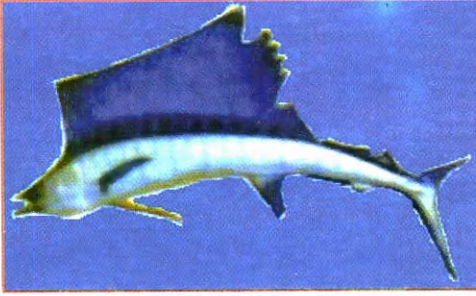
سمك القرش



أرشفق وأسرع الأسماك إذ تَبْلُغ سرعته ٦٥ كم/س . جسمه عُضْرُوفِي فائق المرونة؛ لأنَّ هَيْكله العَظْمِي يتكوَّن من عُضَارِيف، وهو يَسْتَطِيع أن يَدور حَوْل نَفْسِه دَوْرَةً كَامِلَةً ، وَيَسْتَطِيع أن يَقْفِز قَفْزَات لَوَلِيَّةٍ تُدْفِعُه إلى الأمام بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ . وهو يُفَضِّل الأماكِن الثَّيَّارَات المائَة الشَّدِيدَة لأنَّ جِهازَه النَّفْثِي لا يَحْتَوِي عَلَى عُضْو يَضُخ المَاء إلى الخِيَّاشِيم لِذَلِكَ فَهُوَ دَائِم الحَرَكَة .



سمكة الشراع



أَسْمَاكٌ سَرِيعَةٌ مِنْ عَائِلَةِ أَسْمَاكِ
الْإِسْقَمَرِيِّ تَبْلُغُ سُرْعَتَهَا نَحْوَ
٩٥ كم/س ، أَهَمُّ مَا يُمَيِّزُهَا
الرُّعْفَةُ الظَّهْرِيَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ
الشَّرَاعَ .

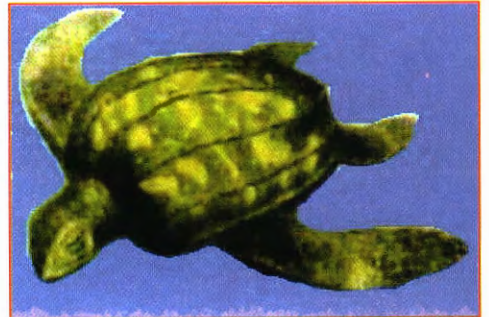
ثُوءَةُ زُرْقَاءِ الزَّرْعَافِ



أَكْبَرُ أَنْوَاعِ الثُّوءَةِ ، طَوْلِهَا
٣ م وَوِزْنُهَا ٦٨٠ كِج ،
وَسُرْعَتُهَا كَبِيرَةٌ تُصِلُ إِلَى
٧٠ كم / س .

سَلْحَفَاءُ جَلْدِيَّةٌ

أَسْرَعُ حَيَّوانٍ سَابَحٍ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْجُلِ إِذْ تُصِلُ سُرْعَتُهَا إِلَى
٣٥ كم/س ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ الْحَجْمِ
طَوْلِهَا ٢,١ م وَتُزَنُ ٣٦٠ كِج
وَأَكْبَرُ مَا صِيدَ مِنْهَا وَزْنُهَا
٨٥٨ كِج .



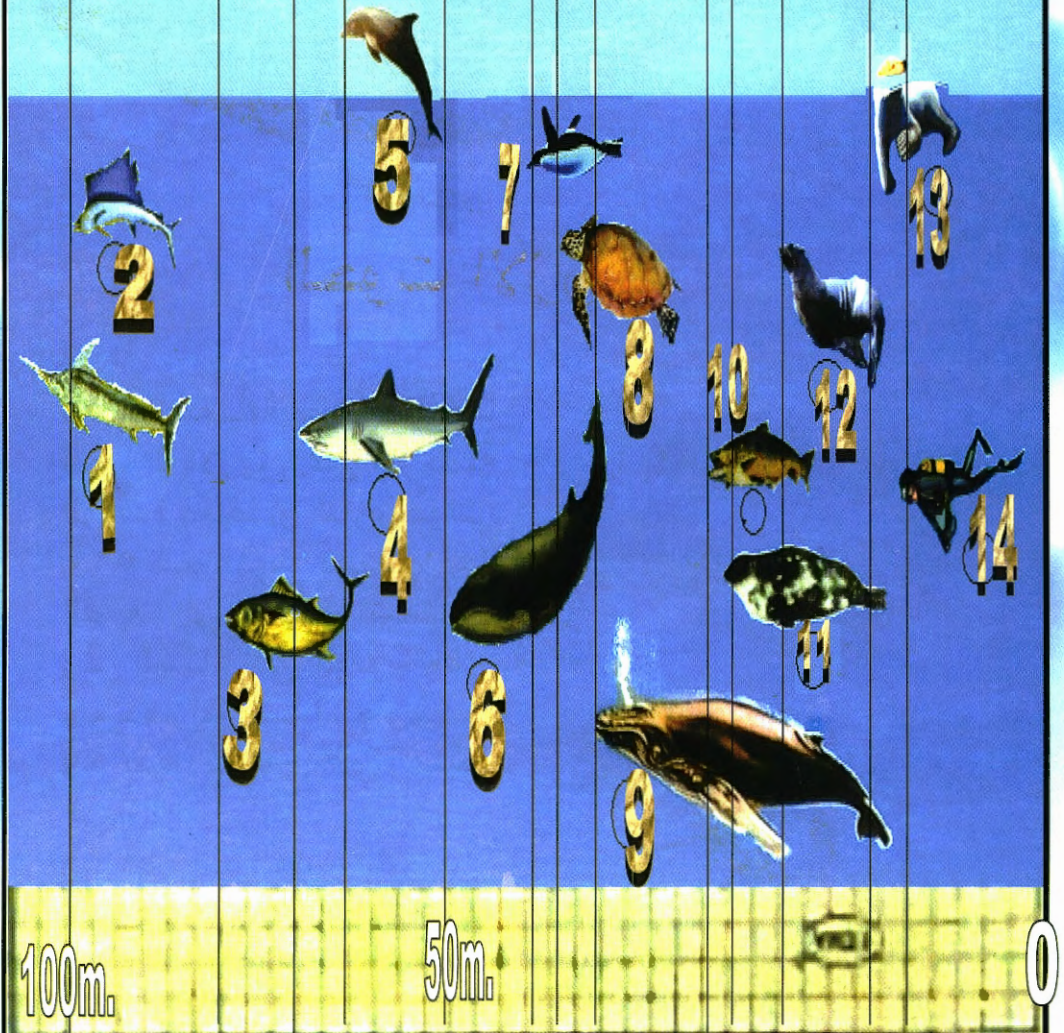
مسابقات السباحة في عالم من الحيوان

وَقَفَ الْعَالَمُ مَبْهُوراً بِإِجَازَاتِ السَّبَّاحِينَ وَإِجَازَاتِهِمُ الرَّائِعَةَ وَتَحْطِيمَهُمُ الْأَزْمِنَةَ الْقِيَاسِيَّةَ فِي الْأَوَّلِيْمِيَّادِ وَأَعْظَمَهَا بِلَا شَكِّ دَوْرَةَ بَكِينَ حَيْثُ حَقَّقَ فِيلِبَسٌ وَغَيْرُهُ ذَلِكَ وَنَحْنُ نُحْيِيهِمْ وَنُشِيدُ بِجُھُودِهِمْ لَكِنْ لَوْ اقْتَرَضْنَا سَبَاقاً عَجِيباً دَخَلَتِ الْمُنَافَسَةُ فِيهِ أَسْرَعَ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ لَوَجَدْنَا أَسْرَعَ السَّبَّاحِينَ إِلَى جَانِبِهَا ضَعِيفاً عَاجِزاً وَلَوْجَدْنَا تَرْتِيبَهَا فِي أَحَدِ سِبَاقَاتِ السَّبَّاحَةِ وَهُوَ سِبَاقُ ١٠٠ م كَالآتِي :

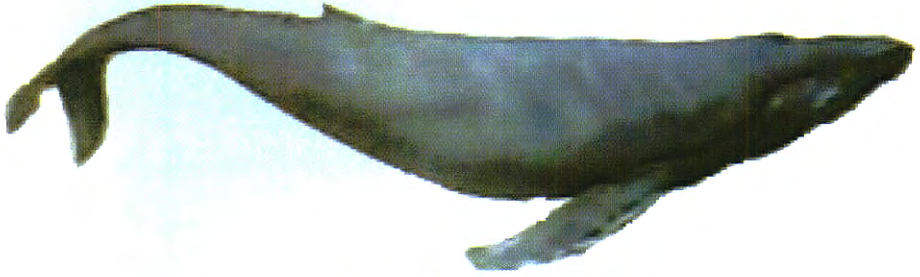
الترتيب	اسم السباح	السرعة	الزمن
الأول	سمك أبو سيف	١٠٠ كم / س	٣,٦ ث
الثاني	السمك الشراعي	٩٥ كم / س	٣,٧٨ ث
الثالث	تونة زرقاء الزعانف	٧٠ كم / س	٥,١ ث
الرابع	سمك القرش	٦٥ كم / س	٥,٥ ث
الخامس	الدولفين	٦٠ كم / س	٦ ث
السادس	حوت ذو الزعنفة الظهرية	٤٨ كم / س	٧,٥ ث
السابع	طائر البطريق	٣٦ كم / س	١٠ ث
الثامن	سلحفاة جلدية	٣٥ كم / س	١٠,٢ ث
التاسع	حوت أزرق	٢٨ كم / س	١٢,٨ ث
العاشر	سالمون	٢٥ كم / س	١٤,٤ ث
الحادي عشر	عجل البحر أكل السرطان	٢٤ كم / س	١٥ ث
الثاني عشر	كلب بحر كاليفورنيا	٢٠ كم / س	١٨ ث
الثالث عشر	دب قطبي	١٠ كم / س	٣٦ ث
الرابع عشر	إنسان	٧,٢ كم / س	٥٠ ث

جدول يوضح تفوق سرعات الكائنات البحرية على الإنسان في سباق ١٠٠ م

سرعات الكائنات البحرية فى سباق ١٠٠ م



أبطال المسافات الطويلة في السباحة



الحوت الأزرق



تَبْلُغُ الْمَسَافَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا
الْحُوتُ الْأَزْرَقُ فِي الرَّحْلَةِ
الْوَّاحِدَةِ صَيْفًا أَوْ شِتَاءً حَوَالِي
٥٦٠ كم ، فَهُوَ يَهَاجِرُ فِي
الصَّيْفِ إِلَى الْمَحِيطِ الشَّمَالِيِّ ،
وَفِي الشِّتَاءِ إِلَى الْجَنُوبِ عَلَى
حُدُودِ أَمْرِيكََا الْجَنُوبِيَّةِ
وَأَفْرِيقِيَا ، ثُمَّ يَعُودُ فِي الصَّيْفِ
إِلَى الشَّمَالِ .

وَقَدْ قَطَعَ أَحَدُ الْحَيْتَانِ أَكْثَرَ مِنْ
٤٨٣ كم فِي ٣٢ يَوْمًا بِمُعَدَّلٍ
١٥ كم يَوْمِيًّا ، وَقَطَعَ آخَرُ
٨٠٠ كم فِي ٨٨ يَوْمًا
بِمُعَدَّلٍ ٩ كم يَوْمِيًّا .



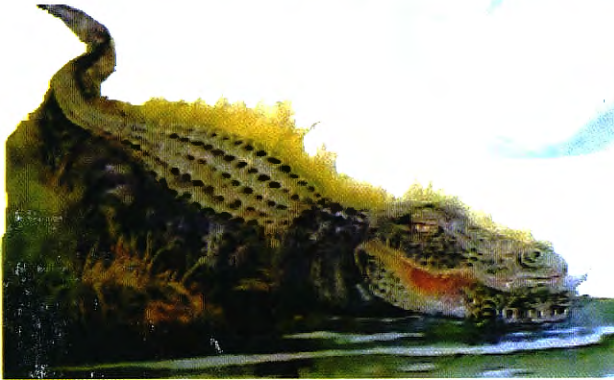
السُّلْحَفَاءُ الْبَحْرِيَّة



تَقْطَعُ السُّلْحَفَاءُ الْبَحْرِيَّةُ الْخَضِرَاءُ فِي هِجْرَتِهَا الشَّتْوِيَّةِ مِنَ الْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ لِتَتَّصِلَ إِلَى سَوَاحِلِ الْبِرَازِيلِ بِأَمْرِيكََا الْجَنُوبِيَّةِ نَحْوَ ٢٠٠٠ كَمَ ، ثُمَّ تَعَاوِدُ هِجْرَتِهَا الْعَكْسِيَّةَ مَعَ قُدُومِ الرَّبِيعِ لِتَسْبَحَ عَكْسَ التَّيَّارِ بِسُرْعَةٍ ٢٠ كَم/س .

تِمْسَاحُ الْمَصَبَّاتِ

يَعِيشُ تِمْسَاحُ الْمَصَبَّاتِ فِي الْمِيَاهِ الدَّافِئَةِ الْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ الْهِنْدِ وَحَتَّى أَسْثْرَالِيَا وَفِي سِيلَانَ وَبُورْمَا وَجَنُوبِ الصِّينِ وَشَمَالِ أَسْثْرَالِيَا وَجُزُرِهَا الشَّمَالِيَّةِ ، وَيَعِيشُ دَاخِلَ الْبَحْرِ وَعِنْدَ مَصَبَّاتِ الْأَنْهَارِ . هُوَ أَكْبَرُ الزَّوَاحِفِ الْحَيَّةِ إِذَا يَصِلَ طَوْلُهُ مَا بَيْنَ ٨ - ١٠ مِثْرَ



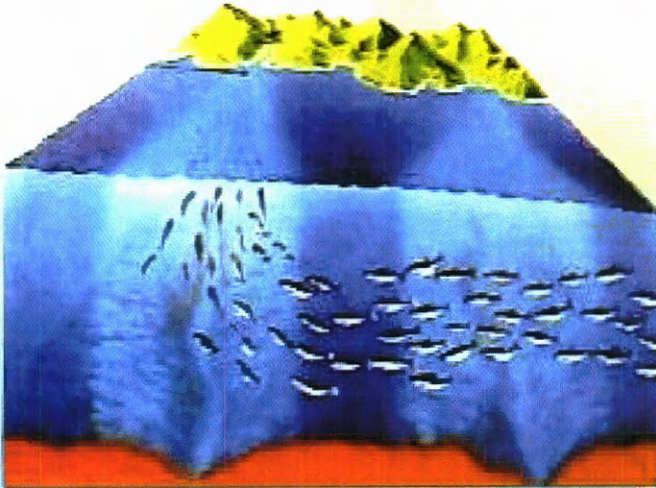
وَوَزْنُهُ إِلَى ٢ طُنَ ، وَقَدْ سَبَحَ أَحَدُ أَفْرَادِهِ فِي الْبَحْرِ الْمَكْشُوفِ مِنْ جُزُرِ سُلَيْمَانَ إِلَى شَمَالِ جُزُرِ فِيدْجِي ، قَاطِعًا مَسَافَةً ٩٦٠ كِيلُومِثْرًا ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَسَافَةٍ سَبَحَهَا حَيَّوَانُ زَاحِفٍ .

سمك السالمون

تَعيشُ أسماكُ السَّالمون في البَحارِ
والمُحيطات وتهاجر إلى الأنهار لوضع
البَيْض قاطعة مسافة كبيرة تَبْلُغ نحو
١٠٠ كم وقد تصل في بعض الأحيان إلى
٣٢٠٠ كم .



وهي من الأسماك القويّة في السباحة إذ تسبح
مسافات طويلة في طريق هجرتها للتكاثر
ووضع البيض فهي تسبح عكس التيار وتقفز
مُتخطّية الشلالات العالية ، وهي تسترشد بالمجال
المغناطيسي للأرض لأنّ عمل مجال مغناطيسي
صناعي مُضاد يُضللها في السباحة ، كما أنّها تهتدي
بضوء الشمس
خلال النهار في
المياه الضحلة ،
ولكن اعتمادها
الأساسي على
حاسة الشم
القويّة التي
تتعرّف بها
على الماء
العذب .



البطريق



يَسْبَحُ الْبَطْرِيقُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ أَوْ أَسْفَلَهُ مُبَاشَرَةً بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَعِنْدَمَا تُرِيدُ الْإِسْرَاعَ فِي السَّبَاحَةِ تَتَحَرَّكُ فِي قَفْزَاتٍ مُتَتَابِعَةٍ خَارِجَ الْمَاءِ مِثْلَ الدَّلَافِينِ . وَأَسْرَعُ أَنْوَاعِ الْبَطَارِيقِ هُوَ بَطْرِيقُ الْإِمْبَرَاطُورِ إِذَا تَبَلَّغَ سُرْعَتَهُ ٣٦ كم / س .

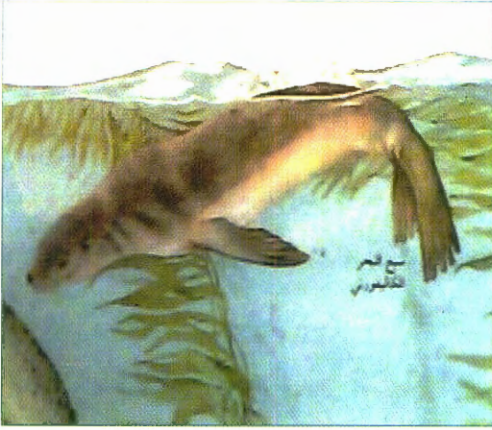


البطريق الإمبراطور

وَيَعِيشُ الْبَطْرِيقُ فِي الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ، وَهُمَا جَرِ إِثَاثَ هَذَا النُّوعِ لِيَقْطَعَ مَسَافَةً تَتَرَاوَحُ بَيْنَ ٨٠ - ١٦٠ كم فِي مُدَّةٍ ٦٠ - ٦٣ يَوْمًا.



كَلْبُ الْبَحْرِ



يُهاجر كَلْبُ الْبَحْرِ إِلَى الْمَنَاطِقِ
الدَّافئة فِي الشَّتَاءِ قاطِعاً ٤٨٠ كم ،
وَيُعْتَبَرُ كَلْبُ الْبَحْرِ مِنْ أبطأ التَّديياتِ
الْبَحْرِيَّةِ إِذْ تَبْلُغُ سُرْعَتُهُ ٩,٦ كم/س
وَأَسْرَعُ أَنْواعِهِ كَلْبُ بَحْرِ كَاليفورنِيا
وَسُرْعَتُهُ ٢٠ كم/س .

الدب القطبي

يُعدُّ الدَّبُّ الْقُطْبِيُّ هُوَ سَيِّدُ الْقُطْبَيْنِ بِلَا مُنَازَعٍ وَهُوَ
سَبَّاحٌ مَاهِرٌ يُمْكِنُهُ أَنْ يَقْطَعَ ٣٠ كم بِذَوْنِ تَوَقُّفٍ
ثَابِتَةٍ مِقْدَارِهَا ١٠ كم / س ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْطَعَ
فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ ٦٤ كم مَشِياً وَسِبَّاحَةً .

